(فرَوْضُ ثُوَيْر عن يمين رَوِيَّةٍ ... كأن لَمْ تَرَبَّعْه أوانِسُ حُورُ) .

(رِقاقُ الثَّنَايا والوُجوه كأنها ... ظِباءُ الفلا في لَحْظِهِن فُتُورُ) .

ومنهم المسيب بن رفل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرئ القيس ابن أبي جابر بن زهير بن جناب وهو القائل .

(قَتلْنا يَزِيدَ بن المُهَلَّب بعد ما ... تَمَنّتُمُ أن يَغلِبَ الحَقَّ باطِلُهْ) .

(وما كان منكم في العِراقِ مُنافِقٌ ... عن الدِّين إلا من قُضاعة قاتِلُه) .

(تَجلَّله قَحْلٌ بأَبْيضَ صارِمٍ ... حُسامٍ جَلاَ عن شفرَتَيْه صَياقِلُه) .

يعني بالقحل ابن عياش بن شمر بن أبي شراحيل بن غرير بن أبي جابر بن زهير بن جناب وهو الذي قتل يزيد بن المهلب .

ومن بني زُهَير شعراء كثير ذكرت منهم الفحول دون غيرهم .

صوت .

(تَدَّعي الشوقَ إن نَأَتْ ... وتَجنَّى إذا دَنَتْ) .

(سرَّني لو صَبَرتُ عنها ... فتُجزَى بما جَنَتْ) .

(إنَّ سَلْمَى لو اتَّقَتْ ... رَبَّها فِيَّ أَنْجَزتْ) .

(زَرَعت في الحَشَا الهَوَى ... وسقَتْه حتى نَبَتْ)